

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب في بيان كثرة طرق الخير

الدرس الثامن: باب في بيان كثرة طرق الخير

13 - باب في بيان كثرة طرق الخير

126 - العاشر: عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ

قَدْ بَلَغَ مَنِّي، فَنَزَلَ الْبُئْرُ، فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِغِيهِ حَتَّى رَقِيَ، فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ
اللَّهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا؟ فَقَالَ: « فِي كُلِّ كَبِدٍ
رَطْبَةٌ أَجْرٌ». هَتَفَ عَلَيْهِ.

وفي رواية للبخاري: «فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ» وفي رواية لها: « بَيْنَمَا
كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَزَعَّتْ
مَوْقَهَا فَاسْتَقَتَ لَهُ بِهِ فَسَقَتْهُ فَغَفَرَ لَهَا بِهِ.»

«الهُوقُ»: الخف. وَ «يُطِيفُ»: يدور حول «رَكِيَّةٌ»: وَهِيَ الْبُئْرُ.

السبت 8 رجب 1442 هجرية